

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

يقول: سألت النبي (صلى الله عليه وآله) فقلت: يا رسول الله، أمن العصبية أن يحبّ الرجل قومه؟ قال: «لا، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم»[291]. 230 - واثلة بن الأسقع قال: قلت: يا رسول الله، ما العصبية؟ قال: «أن تعين قومك على الظلم»[292]. 231 - جبير بن مطعم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) «ليس منّا من دعا إلى عصبية، وليس منّا من قاتل على عصبية، وليس منّا من مات على عصبية»[293]. 232 - أبو هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من قاتل تحت راية عميّة، يدعو إلى عصبية أو يغضب لعصبية، فقتلته جاهلية»[294]. 233 - أبو عقبة - وكان مولياً من أهل فارس - قال: شهدت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) أُحداً، فضربت رجلاً من المشركين، فقلت: خذها منّي وأنا الغلام الفارسي، فبلغت النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: «فهلاً» قلت: خذها منّي وأنا الغلام الأنصاري»[295]. 234 - ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «هلاك أمتي في ثلاث: في العصبية والقدرية والرواية من غير ثبت»[296]. 235 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «يا أيها الناس، إنّ الله أذهب عنكم عصبية الجاهلية وتعاطمها بآبائها، فالناس رجلان: رجل برّ تقي كريم على الله، وفاجر شقي هين على الله، والناس بنو آدم، وخلق الله آدم من تراب»[297]. 236 - عبد الرحمان بن أبي عبداً بن مسعود عن أبيه قال: من نصر قومه على